Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الارض أطولُ من نظره إلى السماء، جلُّ نظره الملاحظةُ، يسوق أصحابَه وَيبدُرُ من لقيه بالسلام».

كان صلى الله عليه وسلم فخماً مفخماً: أي عظيماً معظماً في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة. وقيل: الفخامة في وجهه نُبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة. ويتلألأ وجهه: أي يشرق ويستنير، مأخوذ من اللؤلؤ. والمشذب: الطويلُ البائنُ الطولِ مع نقص في لحمه. والهامة: الرأس. والرَّجِل: الذي ليس شديد جعودة الشعر ولا شديد السبوطة بل بينهما. وقوله: إن انفرقت عقيقتُه فَرقها: قال شيخ مشايخي الشيخ إبراهيم الباجوري في حاشيته على الشمائل: أي إن قبلت الفرْقَ بسهولة بأن كان حديثَ عهد بغسل فرَقها، أي جعلها فرقتَيْن: فرقة عن يمينه، وفرقة عن يساره اه. والمراد بعقيقته شعر رأسه الذي على ناحيتيه لأنه يُعَقُّ أي يُقطعُ ويُحلقُ. والعقيقة حقيقةً الشعرُ الذي ينزل مع المولود. ووفَره: أي جعله وَفْرةً. والوَفْرة: شعر الرأس اذا وصل إلى شحمة الأذن. قاله في النهاية. وقال الباجوري: إذا تجاوز شحمة الأذن ولم يصل للمنكبين. والأزهر: الابيض المستنير. والزهر والزُّهرة: البياض النيّر، وهو أحسن الألوان. الزَّجج تقوُّس في الحاجب مع طولٍ في طرفه وامتداد. وسوابغ: أي كاملات والقرَن: اقتران الحاجبين بحيث يلتقي طرفاهما. وضدُّه البَلَجُ. قال الباجوري: والقَرن معدود من معايب الحواجب، والعرب تكرهه، خلافَ ما عليه العجم. وإذا دققت النظر علمت أن نظر العرب أدقّ، وطبعهم أرقّ. ولا يعارض خبر أم معبد ـ بفرض صحته ـ كان أزجَّ أقرنَ الحواجب، لأن المراد منه أنه كان كذلك بحسب ما يبدو للناظر من غير تأمل، وأما المتأمل فيبصر بين حاجبيه فاصلاً لطيفاً فهو أبلجُ الحواجب في الواقع، أقرنُها بحسب الظاهر. ويدرُّه الغضب، أي يصيره ممتلئاً دماً. وأقنى العِرْنين: طويل الانف مع دقة أرنبته وَحدبٍ في وسطه وهو ممدوح. والشمَمُ: ارتفاع قصبة الأنف، مع